متى 12:22-28

من السلسلة الذهبية:

22- حينئذ أُحضر إليه مجنون أعمى وأخرس فشفاه حتى أن الأعمى الأخرس تكلم وأبصر.

23- فبُهِت كل الجموع وقالوا ألعل هذا هو إبن داود.

24- أما الفريسيون فلما سمعوا قالوا هذا لا يخرج الشياطين إلا ببعلزبول رئيس الشياطين.

قائمة المصطلحات: لقد دحض الرب الفريسيين أعلاه، عندما وجهوا إتهامات باطلة ضد معجزات المسيح، كما لو أنه كسر السبت بعملها. ولكن نظراً لأنهم، حتى بِشرٍ أعظم، نسبوا بشكل معاكس معجزات المسيح التي تمت بقوة إلهية إلى روح نجس، فلذلك يضع الإنجيلي أولاً المعجزة التي إتخذوا منها مناسبة للتجديف، قائلاً: "حينئذ أُحضر إليه واحد به شيطان، أعمى وأبكم".

يوحنا ذهبي الفم: قد نتعجب من شر الشيطان، فقد سد المدخلين اللذين بهما يمكن أن يؤمن، وهما السمع والبصر. ولكن المسيح فتح كليهما، حيث أنه يتبع: "فشفاه حتى أن الأعمى الأخرس تكلم وأبصر".

جيروم: ثلاث معجزات حدثت في نفس الشخص في نفس الوقت: الأعمى يرى، والأخرس يتكلم، والمجنون يتحرر من الشيطان. لقد كان هذا في ذلك الوقت يتم في الجسد، ولكنه الآن يتم كل يوم في إهتداء أولئك الذين يؤمنون. فالشيطان يتم طرده عندما يرون نور الإيمان لأول مرة. ثم تنفتح أفواههم التي كانت قبلاً مغلقة لينطقوا بتسابيح لله.

هيلاري: ليس بدون سبب أنه بعد أن ذكر أن الجمع كله قد شُفي معاً أن يأتي على حدة بشفاء هذا الرجل الذي كان شيطانياً أعمى وأخرس. لأنه بعد أن أُحضِر أمامه الرجل ذو اليد اليابسة وشُفي في المجمع، كان ينبغي أن يتم تمثيل خلاص الأمم في شخص رجل آخر مصاب. فالذي كان مسكناً للشيطان، وكان أعمى وأخرس، يجب أن يُجعل مؤهلاً لإستقبال الله، ولأن يحتوي الله في المسيح. وبالإعتراف بالله يجب أن يمجد أعمال المسيح.

أُغسطينوس: لأن من لا يؤمن فهو في الواقع شيطاني، أعمى وأخرس. ومن لا يفهم الإيمان ولا يعترف ولا يسبح الله فهو خاضع للشيطان.

أُغسطينوس: هذه الرواية قدمها لوقا، ليس في هذا المكان، ولكن بعد حدوث أشياء أخرى كثيرة. ويتحدث عنه على أنه أخرس فقط، وليس أعمى. لكن لا ينبغي أن يُظن أنه يتكلم عن رجل آخر، لأنه سكت عن هذا الشخص بالذات، لأنه فيما تلى ذلك يتفق تماماً مع متى.

هيلاري: فبهت الجمع كله مما كان. لكن غيرة الفريسيين تزايدت بسبب ذلك. وتعجب الجمع كله وقالوا: أليس هذا ابن داود؟

25- فعلم يسوع أفكارهم وقال لهم كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت.
26- فإن كان الشيطان يُخرج الشيطان فقد إنقسم على ذاته فكيف تثبت مملكته.

جيروم: نسب الفريسيون أعمال الله إلى رئيس الشياطين، والرب لا يجيب على ما قالوا، بل على ما فكروا فيه، حتى يضطروا إلى الإيمان بقدرته وهو الذي رأى خفايا القلب. "فعلم يسوع أفكارهم فقال لهم".

يوحنا ذهبي الفم: (عظة 41) وفوق ذلك إتهموا المسيح بطرد الشياطين بواسطة بعلزبول. ولكنه لم يوبخهم، بل سمح لهم، إن أرادوا، أن يعترفوا به من خلال المزيد من المعجزات، وأن يتعلموا عظمته من خلال تعليمه. ولكن لأنهم إستمروا في التمسك بنفس الأشياء، فهو الآن يوبخهم، على الرغم من أن إتهاماتهم كانت غير معقولة على الإطلاق. لكن الغيرة لا تبالي بما تقوله، لذلك فهي فقط تقول بعض الشيء. ولكن المسيح لا يزدريهم، بل يجيب بوداعة لطيفة، معلماً إيانا أن نكون لطفاء مع أعدائنا، ولا نضطرب، حتى لو تكلموا ضدنا بمثل هذه الأمور، التي لا نعترف بها فينا، ولا فيها أي معقولية في حد ذاتها. وفيه أيضاً يثبت أن ما قالوه ضده كان كذباً، لأن من به شيطان لا يظهر مثل هذه الرحمة ولا يعرف الأفكار. علاوة على ذلك، لأن إتهامهم هذا كان غير معقول للغاية، ولأنهم كانوا يخافون من الجمهور، لم يجرؤوا على إعلانه علانية، بل حفظوه في أفكارهم. لذلك يقول: "عارفاً أفكارهم". إنه لا يكرر أفكارهم في جوابه حتى لا يكشف شرهم، لكنه يقدم الجواب. لقد كان هدفه أن يفعل الخير للخطاة، وليس أن يعلن عن خطيتهم. إنه لا يجيبهم من الكتب المقدسة، لأنهم لن يسمعوا له لأنهم يشرحونها بشكل مختلف، لكنه يدحضهم من الآراء المشتركة. لأن الإعتداءات من الخارج ليست مدمرة مثل الخلافات الداخلية. وهذا هو الحال في الأجسام وفي سائر الأشياء. ولكن في هذه الأثناء، بينما يستشهد بأمثلة من أمور أكثر شهرة، قائلاً: "كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب". لأنه لا يوجد شيء على الأرض أقوى من مملكة، ومع ذلك يتم تدميرها بالخلاف. فماذا يجب أن نقول إذن عن مدينة أو عائلة، سواء كانت كبيرة أو صغيرة، سوى أنها تهلك عندما تكون في خلاف داخل نفسها.

هيلاري: فإن مدينة أو عشيرة هي مثل مملكة، كالآتي: "وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت".

جيروم: لأنه كما تنمو الأشياء الصغيرة بالإتفاق، كذلك الأشياء الكبيرة تتحطم بسبب الخلافات.

هيلاري: لكن كلمة الله غنية، وسواء تم تناولها ببساطة أو فحصها داخلياً، فهي ضرورية لتقدمنا. لذلك، إذا تركنا ما يتعلق بالفهم الواضح لها، فلنتناول بعض الأسباب الأكثر سرية. إن الرب على وشك أن يجيب على ما قالوا عن بعلزبول، ويلقي على الذين جعل لهم الجواب شرطاً لإجابتهم. هكذا: الشريعة كانت من الله، والوعد بالملكوت لإسرائيل كان بالشريعة. ولكن إذا إنقسمت مملكة الشريعة في ذاتها، فلابد أن تُنقَض. وهكذا فقد إسرائيل الشريعة عندما رفضت الأمة التي كانت لها الشريعة إتمام الشريعة في المسيح. المدينة المذكورة هنا هي أورشليم، التي لما ثارت بجنان شعبها على الرب، وطردت رسله مع جمهور المؤمنين، لا تثبت بعد هذا الإنقسام. وهكذا (وهو ما حدث سريعاً نتيجة لهذا الإنقسام) تم إعلان تدمير تلك المدينة. مرة أخرى يطرح حالة أخرى، فإن كان الشيطان يخرج الشيطان، فقد إنقسم على نفسه. فكيف إذن تثبت مملكته؟

جيروم: بقدر ما نقول، إذا كان الشيطان يحارب ضد نفسه، وكان الشيطان عدواً للشيطان، فلابد أن تكون نهاية العالم قريبة، حتى أن هذه القوى المعادية لا ينبغي أن يكون لها مكان هناك، وأن تكون حربها المتبادلة سلاماً للبشر.

قائمة المصطلحات: فهو لذلك يضعهم في هذه المعضلة. لأن المسيح يخرج الشياطين إما بقوة الله أو برئيس الشياطين. فإن كان بقوة الله فإن إتهاماتهم خبيثة. وإذا كان برئيس الشياطين فإن مملكته قد إنقسمت، ولن تثبت، وبالتالي دعهم يخرجون من مملكته. وهذا البديل يشير إلى أنهم إختاروه لأنفسهم عندما رفضوا الإيمان به (أي بالمسيح).

يوحنا ذهبي الفم: أو هكذا: إذا إنقسم يضعف ويهلك. ولكن إن هلك فكيف يقدر أن يخرج آخر؟

هيلاري: خلاف ذلك، إذا تم دفع الشيطان إلى هذا الإنقسام إلى النهاية حتى أنه ينبغي عليه أن يذل الشياطين، فحتى في هذا يجب علينا أن ننسب قوة أعلى إلى الذي قام بالتقسيم مقارنة بأولئك الذين إنقسموا على هذا النحو، وهكذا مملكة إبليس، بعد هذا التقسيم، يدمرها المسيح.

جيروم: ولكن إذا كنتم تظنون، أيها الكتبة والفريسيون، أن الشياطين يخرجون من الممسوسين في طاعة لأميرهم، حتى يُفرَض على الناس إحتيال مدبر، فماذا يمكنكم أن تقولوا عن شفاء الأمراض التي عملها الرب أيضاً؟ ويكون الأمر بالأكثر إذا خصصتم للشياطين حتى العاهات الجسدية وعلامات الفضائل الروحية.

27- وإن كنتُ أنا ببعلزبول أُخرج الشياطين فأبناؤكم بمن يخرجون لذلك هم يكونون قضاتكم.
28- ولكن إن كنتُ أنا بروح الله أُخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله.

يوحنا ذهبي الفم: بعد الإجابة الأولى، يأتي إلى سؤال آخر أكثر وضوحاً من الأول، قائلاً: وإذا كنتُ أنا ببعلزبول أخرج الشياطين، فبمن يخرجهم أبناؤكم؟ لذلك سيكونون قضاتكم.

جيروم: يلمح كعادته، تحت إسم أبناء اليهود، إما إلى طاردي الأرواح الشريرة من ذلك الجنس، أو إلى الرسل الذين هم من جنس تلك الأمة. إذا كان يقصد بطاردي الأرواح الشريرة الذين طردوا الشياطين بالتضرع لله، فهو بالتالي يجبر الفريسيين من خلال تحقيق حكيم على الإعتراف بأن عملهم كان من الروح القدس. إذا كان يقول إن طرد الشياطين بواسطة أبنائكم يُنسب إلى الله، وليس إلى الشياطين، فلماذا لا يكون لنفس العمل الذي قمت به نفس السبب؟ لذلك يكونون قضاتكم، لا بالسلطان بل بالمقارنة. هم ينسبون طرد الشياطين إلى الله، وأنتم إلى رئيس الشياطين. ولكن إن كان هذا يقال عن الرسل أيضاً (وهكذا ينبغي أن نأخذه بالأحرى)، فإنهم سيكونون قضاتهم، لأنهم سيجلسون على إثني عشر كرسياً ليدينون أسباط إسرائيل الإثني عشر.

هيلاري: وقد تم تعيينهم بجدارة قضاة عليهم، الذين وُجد أن المسيح قد أعطاهم تلك السلطة على الشياطين، وهى التي تم إنكار أنه يمتلكها.

يوحنا ذهبي الفم: ومع ذلك لم يقل تلاميذي أو رسلي، بل أولادكم. حتى أنهم إذا إختاروا العودة مرة أخرى إلى امتيازاتهم الخاصة، فقد ينتهزوا الفرصة لذلك. ولكن إذا كانوا جاحدين للجميل، فقد لا يكون لديهم حتى عذر وقح. إن الرسل يخرجون الشياطين بفضل القوة التي كانت لهم منه، ومع ذلك لم يتهمهم الفريسيون بمثل هذه التهمة. إذ لم تكن الأفعال في حد ذاتها هي التي عارضوها، بل شخص المسيح. وإذ أراد أن يبين أن ما قيل ضده كان مجرد ظنون غيرة، قدم الرسل. وأيضاً هو يقودهم إلى معرفة نفسه، موضحاً كيف أنهم وقفوا في طريق خيرهم، وقاوموا خلاصهم. في حين ينبغي عليهم أن يكونوا فرحين لأنه جاء ليمنحهم خيرات عظيمة: فإن كنتُ أنا بروح الله أخرج الشياطين، فقد أقبل عليكم ملكوت الله. هذا أيضاً يوضح أن طرد الشياطين هو أمر ذو قوة عظيمة، وليس نعمة عادية. ولهذا السبب يقول: "لذلك قد أتى عليكم ملكوت الله"، كأن يقول: "إن كان الأمر كذلك حقاً، فقد أتى عليكم إبن الله". لكنه يلمح إلى هذا بشكل غامض، حتى لا يبدو الأمر صعباً لهم. وأيضاً ليلفت إنتباههم لم يقل فقط: "لقد جاء الملكوت" بل "عليكم". وهذا يعني أن هذه الأشياء الجيدة تأتي من أجلكم، فلماذا تقاومون خلاصكم؟ لأن هذه هي العلامة ذاتها التي قدمها الأنبياء لحضور إبن الله، أن مثل هذه الأعمال يجب أن تتم بقوة إلهية.

جيروم: لأن ملكوت الله يدل على نفسه، الذي كُتِب عنه في موضع آخر ملكوت الله في وسطكم (لوقا 17: 21)، وفي وسطكم قائم الذي لا تعرفونه (يوحنا 1: 26). أو بالتأكيد تلك المملكة التي بشر بها يوحنا والرب نفسه أعلاه: توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات. (متى 3: 2 4: 17). وهناك أيضاً مملكة ثالثة للكتاب المقدس ستؤخذ من اليهود وتُعطَى لأمة تعمل ثمراً.

هيلاري: فإذا كان التلاميذ إذن يعملون بالمسيح، والمسيح بروح الله، فقد إنتقل فعلاً ملكوت الله إلى الرسل من خلال وظيفة الوسيط.

أُغسطينوس: ومن هنا يمكن أن يكون هذا المعنى، إذا كنتُ ببعلزبول أطرد الشياطين، فطبقاً لرأيكم، قد أتى عليكم ملكوت الله. لأن مملكة الشيطان، كونها هكذا منقسمة على نفسها، لا تستطيع أن تقف. هكذا يدعو إلى ملكوت الله، الذي فيه يُدان الأشرار، ويُفصلون عن المؤمنين، الذين يتوبون الآن عن خطاياهم.

من التعليقات المسيحية القديمة على الكتاب المقدس:

22:12 شفاء أعمى وأخرس مصاب بالشيطان:

كرر:

هيلاري: يتبع ذلك شفاء رجل أعمى وأخرس وبه شيطان. لم يكن بلا سبب أنه على الرغم من أنه قال إن كل الجموع قد شُفيت معاً، أن يتم الآن تقديم له رجل أعمى أخرس به شيطان، حتى يتبع نفس ترتيب الفهم دون أي غموض. لقد إتهم الفريسيون الرسل بقطف السنابل، أي أنهم يجمعون الشعب في عصرهم قبل الأوان. ولكن في حضوره الرحمة مُدِحت فوق الذبيحة. رجل ذو يد يابسة أُصعد إلى المجمع وشُفي. ومع ذلك، لم تكن هذه الأفعال غير مفيدة في تحويل إسرائيل فحسب، بل دخل الفريسيون أيضاً في خطة للقتل. فكان لابد من أن يكون خلاص الأمم بعد هذه الأحداث في شكل دراماتيكي محدد لشخص واحد. كان الرجل الأعمى الأبكم الذي كان مسكناً للشيطان، يُهيأ ليكون شخصاً مناسباً لله، لكي يرى الله في المسيح، ولكي يمجد أعمال المسيح بإعترافه بالله. لقد إندهش الجمهور من إنجاز هذا العمل. لكن حسد الفريسيين أصبح أسوأ. لقد تجاوزت أعماله العظيمة هذه ضعفهم البشري. لقد أفلتوا بشكل مخجل من أي إعتراف بعمل الله هذا، وقاموا بتغطيته بالجريمة الأعظم المتمثلة في خيانتهم. لقد فعلوا ذلك حتى يتمكنوا من القول إن كل قوته ضد الشياطين جاءت من بعلزبول رئيس الشياطين. لم يتمكنوا من إفتراض أن هذه كانت إنجازات رجل. في متى 11.12.

24-23:12 بقوة من شُفيَ الرجل؟

25:12 مملكة منقسمة:

الإنقسام المدمر هو في داخل أورشليم:

هيلاري: الشريعة تأتي من الله. الوعد بمملكة إسرائيل يأتي من الشريعة، والإعلان عن ميلاد المسيح ومجيئه يأتي من الشريعة. فإذا إنقسمت مملكة الشريعة على نفسها، فلابد من تركها. كل قوة تنهدم بالإنقسام، وقوة المملكة المنفصلة عن نفسها تتحطم. وهكذا سقطت مملكة إسرائيل من الشريعة عندما عارض أهل الشريعة إتمام الشريعة في المسيح. "وأما المدينة والبيت المنقسمان على نفسيهما فلا يثبتان". إن الإقامة في مدينة هو نفس مبدأ الإقامة في مملكة. ولكن مدينة أورشليم هذه دائماً ما يُنظر إليها على النقيض من طغيان الأمم المتفاخر.

والآن بعد أن إشتعلت أورشليم ضد الرب بجنون شعبها، وبعد أن هرَّب جمهور المؤمنين رسله، فلن تثبت بسبب إنقسام أولئك المغادرين. وهكذا فإن ما يتبع هذا الإنقسام مباشرة هو الأمر بتدمير تلك المدينة. على متى 12: 13-14.

البيت منقسم:

كروماتيوس: أعلن الرب أن مملكة أو مدينة أو بيتاً منقسماً على ذاته لا يمكنه أن يثبت. قيل هذا في إشارة إلى المملكة التي إحتلها اليهود أنفسهم تحت حكم يربعام خادم سليمان، والتي حُكِم عليها قبل تقسيمها بأن يُتخلى عنها. سيخسر اليهود بالكامل مدينة أورشليم التي كانت السامرة معادية لها. سوف يخسرون مسكن هيكل الله الذي أقيمت عليه عجول الذهب وبيت الأصنام. وأظهر لهم أنه ينبغي لهم بالأحرى أن يتبعوا ذلك الملكوت غير القابل للإنقسام، أي الملكوت السماوي الأبدي. وتبقى مدينة أورشليم الروحية دائماً ثابتة وغير متحركة. لم ولن تكن أبداً أي قوة معادية قادرة على التغلب على بيت الله الحقيقي. إن ذلك البيت الذي يحميه إبن الله آمن تماماً. رسالة على متى 5.49.

26:12 كيف سيثبت الشيطان؟

مملكة الشيطان لا يمكن أن تثبت وهي منقسمة:

أُغسطينوس: بقوله هذا أراد أن يُفهَم من إعترافهم أنهم قد إختاروا العيش فيه بأن لا يؤمنوا بمملكة إبليس، وأن الشيطان لا يمكن أن يثبت منقسماً على نفسه. لذلك دع الفريسيين يختارون ما يريدون. إذا الشيطان لم يستطع أن يطرد شيطاناً، فلن يجدوا ما يقولونه ضد الرب. ولكن إذا كان الشيطان يستطيع أن يطرد الشيطان، فليحترسوا أكثر لأنفسهم، وليتخلوا عن مملكته لأنها لا تستطيع أن تبقى منقسمة على نفسها. الخطبة 1.71.

التناقض ضمني:

يوحنا ذهبي الفم: الحروب في الخارج ليست مدمرة مثل الحروب الأهلية. وكما هو الحال مع الحروب الأهلية، الحروب التي تحدث داخل الجسم. فهي مثيلتها في كل شيء. ولكن في هذه الحالة يأخذ يسوع مثاله من المجال العام، لأنه ما هو أقوى على الأرض من مملكة؟ لا شئ. ولكنها مع ذلك تهلك إذا إنقسمت على ذاتها. وماذا تقول عن مدينة، بالمثل، إذا إنهارت بثقلها الذاتي؟ وما أعظم اللوم على من يتحمل أعباء شئونها! وماذا عن منزل؟ سواء كان أمراً صغيراً أو كبيراً، فإنه يهلك عندما يثور على ذاته. علاوة على ذلك، إذا كان فيَّ شيطان وأخرج الشياطين به، فهنالك إنشقاق وصراع بين الشياطين، ويقوم بعضهم ضد بعض. وإذا قاموا بعضهم على بعض تحطمت قوتهم. "لأنه إن كان الشيطان يخرج الشيطان" – لاحظ أنه لم يقل "شياطين"، مما يعني أنه كان هناك قدر كبير من الإنسجام بينهم تجاه بعضهم البعض. بل قال بشكل هرمي: "إذا كان الشيطان يخرج الشيطان، فقد إنقسم على نفسه". ولكن إذا إنقسم، يضعف ويهلك. وإذا هلك

فكيف يخرج آخر؟ هل ترى كم هي عظيمة نكتة الإتهام، وكم هي عظيمة الحماقة، وكم هو عظيم التناقض؟ وليس من المعقول أن يُقال إن أحداً يقف إلى جانب ذلك الذي على الأرجح سيتسبب في سقوطه. إنجيل متى، العظة 1.41.

12 :27 سيحكمون عليك:

مسألة إنساب:

جيروم: إذا كانوا طاردين للشياطين من خلال إستدعاء إسم الله، فإنه يلمح من خلال تساؤل ذكي إلى أنه يجب عليهم أن يعلنوا العمل أنه من الروح القدس. ويتابع قائلاً: "إذا كان إخراج الشياطين من قبل أبنائكم [الفريسيين] يُنسب إلى الله وليس إلى الشياطين، فكيف يكون نفس العمل ليس له نفس السبب؟" لذلك "يكونون قضاتكم" ليس بالسلطة بل بالمقارنة. فبينما ينسبون إلى الله إخراج الشياطين، أنتم تنسبونه إلى بعلزبول رئيس الشياطين. ولكن قيل عن الرسل (وهذا يجب أن نأخذه بعين الإعتبار) إنهم سيكونون قضاة هؤلاء الأبناء، لأنهم سيجلسون على إثني عشر كرسياً ليدينون أسباط إسرائيل الإثني عشر. تعليق على متى 27.12.2.

28:12 قد جاء عليكم ملكوت الله:

لك شخصياً:

يوحنا ذهبي الفم: إن إخراج الشياطين هو عمل القوة العليا وليس عمل أي قوة عادية. فإن متى قال: "إن كنتُ أنا بروح الله أخرج الشياطين"، كما قال لوقا: "إن كنتُ بأصبع الله أخرج الشياطين". قد يبدو الإستنتاج إذن أنه إذا كان الأمر كذلك، فمن الواضح تماماً أن إبن الله قد ظهر. لكنه لم يقل ذلك بشكل مباشر بل بطريقة متحفظة حتى لا يستفزهم. وهو يُلمّح إلى ذلك بشكل غامض بقوله: "إذن قد جاء عليكم ملكوت الله". هل تدركون هذه الحكمة؟ كان حضوره يتألق بهدوء على وجه التحديد من خلال نفس الأشياء التي كانوا ينسبون لها اللوم. ثم، لإرضائهم، لم يقل يسوع ببساطة "لقد جاء الملكوت" بل بالمعنى الشخصي "لكم". وكأنه قال: "لقد جاءت أشياء حسنة خصيصاً لكم، فلماذا إذن تشعرون بالإستياء الشديد من أن تكونوا مباركين بشكل رائع؟ لماذا تحاربون خلاصكم؟ وهذا هو ذلك الوقت بالذات الذي تنبأ عنه الأنبياء منذ زمن طويل. وهذه هي علامة ذلك المجيء الذي كانوا ينتظرونه. وحتى هذه الأمور يتم إنجازها الآن بالقوة الإلهية. أنتم أنفسكم تعلمون أنها تحدث. هذه هي الحقيقة. ولكن أنها تتم بقدرة إلهية، لا تدركونها، لذلك الأعمال نفسها تصرخ. ومن المستحيل أن يكون الشيطان هو القوة الأقوى الآن، لأنه لابد أن يكون أضعف بالضرورة. لأنه لا يقدر الضعيف ،كأنه قوي، أن يخرج الشخص القوي "إبليس". في حديثه هكذا، أشار يسوع في الوقت نفسه إلى قوة المحبة وضعف الإنقسامات المثيرة للجدل. إنجيل متى، العظة 2.41.